

وكالة المغرب العربي تستعرض التحديات السياسية منذ انطلاقتها

وتوقف خليل الهاشمي الإدريسي المدير العام للوكالة، عند الجانب المهني وخصوصا الإكراهات التي كانت تفرضها المرحلة السياسية، التي عمل إبانها فنجيرو، وما وصفه بـ"بدياغوجيا التعامل مع السلطة". ففي تلك الفترة كان مطلوباً من الوكالة القيام بمهمتها في مواجهة قوى لم تكن تفهم دائما طبيعة العمل الصحفي وطرق اشتغال الإعلام.

وكان الرهان آنذاك هو ضمان استمرار وتواجد المؤسسة في ظل مرحلة سياسية لم يكن فيها المشروع السياسي واضحا بما يكفي. وأكد الهاشمي الإدريسي أن إطلالة على أرشيف الوكالة، والذي تمت رقمته مؤخرا، تمكن من الوقوف على السقف العالي نسبيا للحرية التي تمت بها معالجة مواضيع كثيرة، بما في ذلك تغطية عدد من الندوات الصحافية لوزراء ومسؤولين بارزين.

وساهم عبد الجليل فنجيرو في تأسيس وكالة الأنباء الإفريقية "فانا" عام 1979، والوكالة الإسلامية الدولية للأنباء عام 1970 وتجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز "ناناب" عام 1975 واتحاد وكالات الأنباء العربية "فانا" عام 1974 وتجمع وكالات أنباء بلدان اتحاد المغرب العربي عام 1989، وساهم أيضا في إحياء تحالف وكالات أنباء البحر الأبيض المتوسط "أمان" عام 1992.

كما انتخب لثلاث مرات رئيسا لاتحاد وكالات الأنباء العربية "فانا" في بداية ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، وانتخب رابع مرة على رأس هذا الاتحاد في نوفمبر 1999 خلال الدورة الـ27 للجمعية العامة لـ"فانا" التي اختارته رئيسا شرفيا لها مدى الحياة ومستشارا دائما.

وتولى فنجيرو سنتي 1995 و1996 رئاسة تحالف وكالات الأنباء المتوسطية "أمان" التي تضم وكالات أنباء الدول الأوروبية والعربية بحوض المتوسط.

الرباط - سلطت وكالة المغرب العربي للأنباء الضوء على أبرز الشخصيات التي ساهمت في تأسيسها وتطويرها وإرساء القواعد الصحافية لعملها، واستعادتها المحطات الهامة لمديرها العام الأسبق عبد الجليل فنجيرو.

وقدمت مجموعة من الصحافيين الذين عاصروا فنجيرو شهاداتهم عن خصوصية الفترة التي تولى فيها فنجيرو إدارة الوكالة على الصعيدين المهني والسياسي، وذلك خلال لقاء بعنوان "عبد الجليل فنجيرو.. ملحمة إعلامية" يندرج ضمن سلسلة المنتديات التي تنظمها وكالة المغرب العربي للأنباء في إطار الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيسها.

وتناول الحديث إنتاج الوكالة في تلك الفترة وقدرتها على ضبط التوازنات وخصوصا بين شروط مرحلة سياسية ومتطلبات منتوج إعلامي يرقى في حدود الممكن والمتاح إلى أقصى درجات الجودة.

وتولى فنجيرو، منصب المدير العام للوكالة من 1974 إلى 1999، وساهم في إرساء مفهوم "توتلين الخير"، في صحافة الوكالة وهو ما لم يكن الصحافيون الطلبة يدرسون، بحسب ما ذكر الصحافي إدريس أبو الشماثل. وكانت أهم معارك فنجيرو تتلخص، حسب شهادة الصحافي نورالدين عامر، والذي ظل قريبا من الراحل حتى بعد مغادرته للوكالة وللمعمل الدبلوماسي، في محاربة "الصورة النمطية" التي كانت سائدة لدى بعض الفاعلين والسياسيين حول الوكالة وطبيعة عملها.

وأضاف عامر أن فنجيرو سير الوكالة بمنطق "خطوتين إلى الأمام وخطوة إلى الوراء إن لزم الأمر"، فقد كان يدعو الصحافيين إلى استغلال أي هامش متاح لإنجاز مقالات عن مواضيع اجتماعية أو بورتريجات لتقديم فكرة ما يصعب الحديث عنها بشكل مباشر.



عمل الوكالة انعكس على إنتاج الصحافة المغربية

«صحافي العام» يفوز بالجائزة لكشفه خداع زميله

ريوتويوس، والذي كان مشهورا جدا في الأوساط الصحافية الألمانية، حيث توج بالعديد من الجوائز الصحافية. وأثبت الصحافي مورينو، زميل ريلوتويوس في شيبغل، زيف الكثير من المقالات والمقابلات والأحداث التي كتب عنها ريلوتويوس، وأنه اختلق الكثير من هذه الأعمال الصحافية.

وقام مورينو ببحث دؤوب للكشف عن هذا الزيف وإثبات صحة موقفه أمام مجلس تحرير المجلة. واتسادت لجنة التحكيم بهذا العمل قائلة إن قصة مورينو هي الكشف عن هذا الزيف "قلبت معايير الصدق الصحافي والشفافية وإثبات حقيقة التقارير الاستقصائية في جميع أنحاء ألمانيا، رأسا على عقب".

وأقر الصحافي كلاس ريلوتويوس (33 عاما) بأنه اختلق قصصا وشخصيات في أكثر من 12 قصة صحافية نشرت في النسخ الإلكترونية والورقية للمجلة الأسبوعية التي تعد من أهم المطبوعات الألمانية.

وأعلنت المجلة في ديسمبر 2018، أنها ستترفع دعوى قضائية عليه للاشتباه بأنه اختلس تبرعات لايتام سورين جُمعت بفضل مقال له يثير أيضا شكوكا في صداقته، بينما نفى الصحافي هذه الاتهامات.

فرانكفورت - حصل الصحافي الألماني يوان مورينو على جائزة صحافي العام التي تمنحها لجنة تحكيم مفوضة من مجلة "ميديوم ماغازين" الألمانية المتخصصة في شؤون وسائل الإعلام، لكشف خداع زميله له في تقريره الصادر عن رئاسة الصحافيين خلال الشهر الماضي 80 عاما.

وكان نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكتاي، كشف عن إلغاء البطاقات الصحافية لـ685 صحافيا مع انتقال صلاحية إصدار البطاقات الصحافية لرئاسة الاتصالات التابعة للقصر الرئاسي، حيث أنه وعقب الانتقال إلى النظام الرئاسي ألغيت الإدارة العامة للصحافة والنشر والمعلومات وتأسست بدلا منها رئاسة الاتصالات.

وتابعت اللجنة ذكر مبررات منح الجائزة للصحافي بمجلة شيبغل، قائلة "أظهر مورينو كمراسل إصرار الباحث المستفيض والصادق في صناعة الصحافة"، إضافة إلى أنه برهن على امتلاك شجاعة المخاطرة بالكثير على المستوى الشخصي لأنه لم يكن هناك من يصدفه في البداية".

ومن المقرر أن تسلم الجائزة التي ليس لها قيمة مادية، للصحافي مورينو، البالغ من العمر 47 عاما، في 17 فبراير 2020 في برلين.



المزيد من الصحف مهددة بالإغلاق العام القادم

الحكومة التركية تفتعل الأزمة للصحف وتطويها بعد إعادتها إلى بيت الطاعة الصحف المملوكة لأباطرة الاقتصاد التركي تلتزم في تغطياتها بالمصادر الحكومية

بيرجون، وهي واحدة من عدد قليل من المنصات الإخبارية اليسارية المتبقية في البلاد. وكشفت صحيفة بيرجون الأسبوع الماضي، أن هذه الوكالة حرمت الصحيفة من استلام إيرادات إعلاناتها لأربعة أشهر مضت متعلقة بأسباب وأهية.

وتقول الوكالة إن صحيفة بيرجون "لم تقدم مصادر موثوقة في قصصها الإخبارية"، وهو شيء يتعارض كليا مع تقاليد صحافية عريقة يتم العمل بها عالميا، لكن يبدو أنها لا تطبق في تركيا سوى على بيرجون.

وعلق ماكنزي "يا لها من طريقة فعالة لاستهداف الصحيفة، بما أن الكثير من الصحف المملوكة لأباطرة اقتصاديين تفضل اليوم تغطيات تمدها بها مصادر من الحكومة ذاتها".

وأضاف "الآن أصبح على بيرجون الاعتماد على مصادر بذل محدودة دون انتظار إيرادات الإعلانات ذات الأهمية القصوى، وسيكون من العار على الدولة أن تتأثر الصحيفة بمثل هذا الأمر، وهي التي يضم طاقمها التحريري خمسة صحافيين استقصائيين اظهروا قدرا كبيرا من الشجاعة في مقاومة الخط الحكومي حتى لو سبجوا ضد تيار الرأي العام".

وتبدو صحيفة حرييت مثالا واضحا على مال الصحافة في تركيا بعد سيطرة الحكومة عليها، حيث تحولت إلى مجلس تحرير قومي التوجه فترجع تأثيرها كصحيفة ذات رأي.

وهناك أيضا سوزجو، وهي منصة قراءة باللغة التاتار، لكنها لسبب غير الهادي فحيل اليوم، يوم 15 ديسمبر حوالي الساعة 11 ليلا، حيث كان قد مر للثمن من نقطة الجوازات لدى عودته من تونس. ومنذ ذلك الحين، لم ترد أية معلومات عن مصيره.

وقالت المنظمة إن اعتقال فحيل اليوم واحتجازه وقع بعد تعرضه لحملة تشويه واسعة على منصات التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث سنوات، وذلك على خلفية تقرير نشره عن حالة حقوق الإنسان في ليبيا، والذي نال عنه "جائزة العين المفتوحة" المقدمة من مؤسسة إعلامية ألمانية في عام 2017.

وفي هذا الصدد، قال صهيبي الخياطي، مدير مكتب شمال أفريقيا في منظمة مراسلون بلا حدود، "أمام هذه الحالة الطارئة، نطالب حكومة الوفاق ببذل كل ما في وسعها للإفراج عن رضا

تستغل الحكومة التركية الأزمة المالية المتصاعدة للصحف، لإحكام قبضتها عليها وفرض تغطية تتلاءم مع سياساتها الداخلية والخارجية، بعد أن اضطرت العديد من الصحف لإغلاق أبوابها، لكن هذه السياسة انعكست على ثقة الجمهور ونسب توزيع الصحف التي تدتد إلى مستويات قياسية.

طويلة، مما جعلها أسيرة لأوامر السلطات. كما منعت الحكومة التركية نشر الإعلانات الرسمية في الصحف الموالية لها مما أثر بشكل بالغ على الأوضاع الاقتصادية للعاملين في الصحافة، خاصة مع ارتفاع سعر الورق نتيجة تدهور قيمة الليرة.

وتحصل الصحف في تركيا على إعلانات حسب معدلات التوزيع التي تحققها وذلك من خلال وكالة تديرها الدولة.

وذكر مايكل ماكنزي الباحث المتخصص في الشأن التركي، في مقال نشره موقع "أحوال" تركية، أن أحد أساليب الحكومة التركية المقمعة للسيطرة على الصحافة، هو السيطرة على مصادر الإعلانات التي تحصل عليها الصحف، وهو ما استغلته لخلق صحيفة

فحيل اليوم أو إحواله إلى سلطة قضائية وفقا للقانون الليبي". واختتمت البيعة "ندعو مرة أخرى إلى احترام حرية الصحافة وحرية تكوين الجمعيات في ليبيا".

وكانت مجموعة مسلحة في طرابلس قامت مساء السبت باعتقال اليوم واحتجازه في مطار معيتيقة فور وصوله من تونس، وبعد أن نفت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق مسؤوليتها عن اختطافه، أكدت مصادر أن جهاز المخابرات التابع لحكومة الوفاق، اختطف الصحافي.

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود في تقرير لها، الأربعاء، أن صور كاميرات المراقبة لمطار طرابلس أظهرت كيف أقدم رجلان بالزي المدني على اعتقال رئيس المنظمة الليبية للإعلام المستقل، رضا

الأنقرة - أكد رئيس اتحاد الصحافيين الأتراك، يلماز كاراجا، أن عدد الصحف المحلية التي باتت تواجه شبح الإغلاق والتصفية وصل إلى مستويات مخيفة، مشيراً إلى أنه في حال استمرار الأوضاع الحالية سيشهد العام المقبل غلق عدد أكبر من الصحف.

وجاءت تصريحات يلماز كاراجا، خلال ندوة بعنوان "مهنة الصحافة" عقدت في مدينة أسكي شهرير غرب تركيا، وأضاف أن وسائل الإعلام والصحف باتت في أوضاع صعبة للغاية دفعها لبيع أصولها أو وقف نشاطها، إذ أن 125 جريدة من بين ألف و150 جريدة محلية أغلقت بسبب تدهور أوضاعها المالية خلال عام واحد.

وبحسب خبراء في الإعلام التركي فإن البناء القانوني والهيكلي الموجود في تركيا في الوقت الحالي لم يعد يواكب النظام الرقمي المعمول به حول العالم، ونتيجة للرقابة والتضييق على الحريات أصبحت الصحافة بعيدة عن مناقشة المشكلات اليومية بشكل واقعي.

وبسبب ذلك تدهورت أرقام المبيعات بشدة، ولا تستطيع مبيعات الصحف المطبوعة أن توفر الدخل اللازم للكثير منها. ولولا قيام البلديات ومؤسسات الدولة بشراء أعداد من هذه الصحف لتوقف إصدار الكثير منها منذ فترة

وتابع "لقد أحطنا علما بالبيان الصادر عن وزارة الداخلية بشأن القضية، ونحن نتابع الأمر مع السلطات المختصة للدعوة إلى الإفراج الفوري عن

مؤسسات دولية تطالب حكومة الوفاق بإطلاق صحافي ليبي

طرابلس - أعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن قلقها إزاء الاختفاء القسري للصحافي والمدافع عن حقوق الإنسان رضا فحيل اليوم، ودعت حكومة الوفاق الوطني إلى الإفراج الفوري عنه.

وقالت البعثة، في بيان أصدرته بالاتفاق مع رؤساء السبت باعتقال اليوم واحتجازه في مطار معيتيقة فور وصوله من تونس، وبعد أن نفت وزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق مسؤوليتها عن اختطافه، أكدت مصادر أن جهاز المخابرات التابع لحكومة الوفاق، اختطف الصحافي.

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود في تقرير لها، الأربعاء، أن صور كاميرات المراقبة لمطار طرابلس أظهرت كيف أقدم رجلان بالزي المدني على اعتقال رئيس المنظمة الليبية للإعلام المستقل، رضا